

الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة بالمملكة العربية السعودية

*د/ محمد يوسف حجاج

مشكلة البحث :

مما لا شك فيه أن عمل المدرب من أكثر التخصصات المهنية اتصافاً بالتحدي وتأكيداً للذات المهنية، كما أن المدرب الرياضي له تأثير كبير في شخصية لعبه خاصة النشئ والشباب، الأمر الذي يؤكد البعد التربوي للمدرب الرياضي، فهو المسئول عن إعداد الفريق الرياضي فنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً مستعيناً بخبراته وكفاياته المهنية والشخصية في سبيل أن يفوز فريقه بأكبر عدد من المباريات في المنافسات والبطولات التي يخوضها، فالتدريب الرياضي كمهنة يتطلب أولاً عقلية تتفهم رياضتها بشكل يتسم بالاستيعاب والشمول والعمق، ويأتي بعد ذلك كفاءات أخرى تعمل على نجاح المدرب في عمله، فعملية التدريب الرياضي تعتمد على التفكير والابتكارية والتحدى والطموح فضلاً عن القيادة التربوية وفن التواصل مع الآخرين سواء كانوا لاعبين أو إداريين أو من رجال الإعلام وغيرهم (6: 20)، (10: 360).

ويؤكد "يحيى السيد" على أن المدرب الرياضي يعتبر أحد الأعمدة الرئيسية في عملية التدريب الرياضي، ويتوقف ذلك على مقدرته في كيفية الوصول باللاعبين إلى المستوى الأفضل من خلال تنظيم صفوف اللاعبين في

* أستاذ علم النفس الرياضي المشارك بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني - جامعة الملك سعود.

* أستاذ علم النفس الرياضي المساعد بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.

** تم دعم هذا البحث من قبل مركز البحوث كلية علوم الرياضة والنشاط البدني وعمادة البحث العلمي - جامعة الملك سعود.

الفريق الواحد ليكونوا وحدة واحدة، وأن يبنى قراراته وحكمه على أساسيات وقواعد منطقية متخذاً من الأسلوب العلمى منهجاً، حيث أكد "أسامة راتب" أن المدرب الناجح يجب أن يحدد أهداف البرامج وتحديد أولوية الأهداف، سواء ما يرتبط منها بالرياضي أم بأهدافه الشخصية، وأن يحسن المدرب استخدام الأسلوب القيادي المناسب الذى يساعده على تحقيق الأهداف (13 : 20) (٧٥:١).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التحكم فى الإنفعالات من الأهمية بمكان للمدرب الناجح حيث كثيراً ما يصادف العديد من المواقف العصبية سواء فى عمليات التدريب الرياضى أو المنافسات الرياضية الطابع الإنفعالى العنيف والضغط النفسى العالية، فضلاً على قدرة المدرب الرياضى على التناغم الوجداني ويظهر ذلك فى مهاراته الاتصاليه باللعبين وقدرته على تفهمهم وتقديرهم، وأن تتسم المشاركة الوجدانية بالإيجابية والفاعلية.

أيضاً يجب على المدرب الرياضى أن يتميز بثقته فى نفسه وفى قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته حتى يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين، كما أن المدرب الرياضى الواثق من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر فى المواقف غير المتوقعة، ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظره للاعبين وإقناعهم بها (8 : 21-24).

والجدير بالذكر يلعب الذكاء عموماً ولا سيما الذكاء الإنفعالى منه دوراً بارزاً فى حياة المدربين الرياضيين على الصعيدين الإنسانى والتدريبي، وكذلك فعالية الذات تعد من الخصال الرئيسية نظراً لما يواجهه المدرب من مشكلات وعقبات أثناء التدريب أو المنافسات الرياضية، ومثل هذين المتغيرين يلعبان دوراً بارزاً فى عمليات التكيف وتحقيق النجاح ففي هذا الصدد أشار "جولمان "

إلى أهمية الذكاء الإنفعالي فى التفاعلات الاجتماعية وفى التغلب على الصعوبات الحياتية التي تواجه الفرد ولا سيما على الصعيد المهني (٤٩:١٩). كما يتفق العديد من الخبراء في مجال التدريب الرياضي فى أن المدرب الرياضى يقع على عاتقه القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب الرياضي، بل على الأكثر توجيه وتربية اللاعبين خلال العملية التدريبية والمنافسات، ويجب أن يتحلى بعدة صفات منها الثقافة الرياضية وأن يكون قدوة طيبة صالحة يؤمن بكل القيم التربوية والأخلاقية والمهنية، وأن يتسم بحسن التصرف والكياسة وتقدير الأمور فى نصابها كى يتمكن بشكل فعال فى الارتقاء بمستوي اللاعبين (1: 31).

وتشير العديد من البحوث والدراسات أن هناك علاقة بين الذكاء الإنفعالي بفعالية الذات حيث أن الذكاء الإنفعالي من المداخل المهمة لتنمية فعالية الذات لدى الفرد، كما أن الذكاء الإنفعالي بمكوناته الفرعية التى تتضمن الوعى بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الاجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من مكونات فعالية الذات فى ضوء نظرية "باندورا"، ويرى "كيميس وآخرون (Chemiss et al.2000) أن الذكاء الإنفعالي هو الأساس لواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية وتقدير الذات والقدرة على التكيف والمرونة فى مواقف المحن والدافعية الذاتية والمثابرة والبراعة فى التعامل مع الآخرين (٦٧:١٧).

فمن خلال عملى كباحث فى المجال الأكاديمي لإعداد المدرب الرياضي والارتقاء بمهنة التدريب الرياضي وأعتقد بأهمية الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات فى تكوين شخصية وفلسفة المدرب الرياضي وتأثيرهما على العملية التدريبية، كل ذلك كان دافع إلى إجراء دراسة عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة بالمملكة العربية السعودية. فى محاولة لتطوير البرامج التدريبية المستهدفة للمدربين وذلك

فى ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة للارتقاء بالعملية التدريبية. ويعد موضوع البحث فى الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات للمدرّبين الرياضيين من المواضيع الرياضية الحديثة عالمياً وعربياً والدراسة الحالية من الدراسات الرائدة فى المجال على المستوى العربي عامة والسعودي خاصة فمن هنا ظهرت مشكلة البحث لدى الباحث، وقد تبلورت فى عدة أهداف.

أهداف البحث :

تمثلت أهداف البحث فى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات لدي مدرّبي بعض الأنشطة الرياضية المختارة ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرّبين الرياضيين ذوي مستوى الذكاء الإنفعالي المرتفع والمنخفض فى فعالية الذات ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الذكاء الإنفعالي لدي مدرّبي الألعاب الجماعية ومدرّبي الرياضيات الفردية ؟ ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى فعالية الذات لدي مدرّبي الألعاب الجماعية ومدرّبي الرياضيات الفردية ؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات أهمها :

أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- تؤكد نتائج العديد من البحوث والدراسات على أهمية الذكاء الإنفعالي كعامل أساسى لنجاح الفرد فى الحياة الاجتماعية والمهنية، ويتضح ذلك من خلال البحوث التجريبية التى أجريت بهدف تنمية مهارات الذكاء الوجدانى وأثر ذلك على تحقيق الأداء المهني والتفاعل الاجتماعي والدافعية للانجاز، كما أكدت دراسة " بار - أون 2005-Bar-On" و

(٤٣:١٤).

٢- هذا البحث يعد تدعيماً للاتجاه المعاصر في علم النفس الإيجابي وفقاً لما قرره "سالوفي وماير ٢٠٠٢"، نقلاً عن "طلال عبد اللطيف ٢٠١٤، (٢٧:٥).

٣- أن الذكاء الإنفعالي ينبئ بالنجاح المهني بنسبة تبلغ ٨٠% بالمقارنة بالذكاء الأكاديمي، إذ تصل نسبة التنبؤ من خلاله بالنجاح المهني إلى ٢٠%، كما يقرر "جولمان Goleman ١٩٩٦" (٤٩:٢٠).

٤- يتناول هذا البحث متغير فعالية الذات لدى المدربين الذي يعد أحد موجّهات سلوك الفرد، فعندما يثق الفرد في فعالية ذاته فإنه يميل إلى أن يكون أكثر إنجازاً، وتقديراً لذاته، وثقة بنفسه.

٥- تعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحث أول دراسة عربية تهتم بدراسة الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى المدربين، وبالتالي تساهم الدراسة الحالية في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للبحث في الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفعالية الذات لعينات متنوعة من الرياضيين.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

١- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج واستراتيجيات لتنمية الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات لدي المدربين واللاعبين.

٢- توجيه الانتباه لأهمية متغيرات الدراسة والتي يمكن أن تسهم في زيادة الفهم والوعي لدى المدربين في المجال الرياضي ومساعدتهم على التوافق والانجاز في الحياة التدريبية.

٣- إعداد مقاييس علمية موضوعية للذكاء الإنفعالي وفعالية الذات للمدربين تتميز بدرجات عالية من الصدق والثبات.

مصطلحات البحث :

- الذكاء الإنفعالي Emotional intelligence :

قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز الذات، وإدارة الانفعالات والعلاقات الاجتماعية بشكل إيجابي وفعال (جولمان Goleman، ١٩٩٥)، ويتحدد في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها المدرب الرياضي في مقياس الذكاء الإنفعالي المستخدم بمكوناته الفرعية (الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات) والدرجة الكلية له (١٩ : ٢٧١).

- فعالية الذات Self-efficacy :

هي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما، والقدرة على التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (باندورا، ١٩٧٧)، وتتحدد في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الفعالية العامة للذات بمكوناته الفرعية (المبادأة في السلوك، والثقة بالذات، والمثابرة في مواجهة العقبات) والدرجة الكلية (١١ : ٢٤٣).

الدراسات السابقة :

١- قام "وائل رفاعي" (2003) (١٢) بدراسة بعنوان "التعرف علي السمات الشخصية للمدرب وتأثيره علي مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية" بلغت العينة ١٠٠ مدرب من تدريبي الأنشطة الرياضية (كرة القدم - كرة سلة - كرة طائرة - كرة يد - هوكي - سباحة - ألعاب قوي - الكاراتيه - الملاكمة - المصارعة) بمحافظة الجيزة والقاهرة، وأستخدم المنهج الوصفي، وأستخدم مقياس بروفيل سمات الشخصية للمدرب الرياضي، اختبار مهارات الاتصال، مقياس اتخاذ القرار للمدرب

الرياضي، وكانت أهم النتائج الدراسة: توجد علاقات ارتباطية طردية قوية بين سمات الشخصية للمدرب الرياضي الآتية (الثبات الانفعالي- التناغم الوجداني- القدرة علي اتخاذ القرار- الثقة بالنفس- المرونة- الطموح) وبين مهارات الاتصال- توجد علاقة عكسية بين سمة التناغم الوجداني والعاطفي وبين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي.

٢- قام "مدحت عبد المحسن" (٢٠١٠) (١١) بدراسة بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات" لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية، وتضمنت عينة الدراسة (٢٠٠) معلماً ومعلمة بجمهورية مصر والمملكة العربية بواقع (١٠٠) أي (٥٠) معلماً و(٥٠) معلمة في كل مرحلة تعليمية بمصر والسعودية، فكانت العينة بمصر من (٧) معاهد أزهرية ابتدائية وثانوية بمحافظة الغربية، وفي السعودية من (٣٣) بمحافظة الطائف ومن تخصصات مختلفة، وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الذكاء الانفعالي وبين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات، ولا توجد فروق داله بين المعلمين والمعلمات في المدارس المصرية والسعودية على مقياس التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات.

٣- قام "حيدر اليعقوبي، وآخرون" (٢٠١١) (٢) بدراسة بعنوان "مستوى العمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني لحكام كرة القدم في المحافظات الشمالية والفرات الأوسط والجنوبية" أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية والدراسات المقارنة في المقارنات لمجتمع البحث وعينته البالغة (٩٠) حكماً موزعين على النحو الآتي: المحافظات الشمالية (٤٣) ومحافظات الفرات الأوسط (٣١) والمحافظات الجنوبية (١٦)، كما تم بناء مقياس العمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني، تم التوصل للنتائج الآتية: (حكام في محافظات العراق يمارسون بشكل أو

آخر عمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني وذلك يعود للخبرة الميدانية وإن حكام كرة القدم في الفرات الأوسط يمارسون عمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني أفضل من المحافظات الشمالية كما إن لا يوجد دلالة إحصائية بين المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية وإن محافظات الفرات الأوسط أفضل من المحافظات الجنوبية) ومن الباب الخامس تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات ذات العلاقة.

٤- قامت "دعاء فاروق" (٢٠١٢) (٣) بدراسة بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الرقازيق" تعد مشكلة البحث انطلاقاً مما تعانيه الطالبات من الكثير من الاضطرابات والضغوط الواقعة عليها سواء كانت ضغوط أسرية او ضغوط اكااديمية وضغوط شخصية وغيرها من الضغوط التي لا تستطيع مواجهتها حيث ان طلاب الفرقة الاولى من الحياة الجامعية يعيشون في مرحلة مليئة بالتغيرات والضغوط حيث انها تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد فإن طالبة تبحث عن هويتها وتحاول اثبات ذاتها وتبحث عن كيان مستقل بالاضافة الى التغيرات النمائية سواء كانت نفسية او اجتماعية او فسيولوجية كل هذا يمثل مصادر للضغوط التي تتعرض لها طالبة في هذه المرحلة وكل هذا يؤثر على مستواها الدراسي لذلك تعد أساليب مواجهة الضغوط بمثابة عوامل تعويضية تساعد الطالبات على الاحتفاظ بالصحة النفسية والجسدية. والذكاء الانفعالي مهم للتعامل مع الضغوط بكفاءة تهدف هذه الدراسة الى تصميم برنامج ارشادي نفسى رياضى لتنمية الذكاء الانفعالي والتعرف على علاقته بأساليب مواجهة الضغوط.

٥- قام "طلال الخريف" (٢٠١٤) (٥) بدراسة "العلاقة بين الذكاء الوجداني وقلق المنافسة والانجاز الرياضى" وذلك من خلال التعرف على العلاقة

بين الذكاء الوجداني وقلق المنافسة لدى الرباعين الناشئين. والتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والانجاز الرياضي لدى الرباعين الناشئين. ثم التعرف على مدى مساهمة كل محاور الذكاء الوجداني في قلق المنافسة الرياضية (الشدة والاتجاه). و مدى مساهمة محاور الذكاء الوجداني في الانجاز الرقمي لناشئ رفع الاثقال (رفعة الخطف - رفعة الكلين والنتر). استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة. اشتملت عينة البحث على ٥٣ من ناشئ رفع الاثقال بدولة الكويت. استخدم الباحث مقياسين نفسيين: مقياس الذكاء الوجداني لناشئ رفع الاثقال (ريفن بار أون ٢٠٠٠):، كما استخدم الباحث الصورة المعدلة لقائمة حالة قلق المنافسة واسفرت النتائج عن وجود علاقة قوية بين محاور الذكاء الوجداني وشدة واتجاه قلق المنافسة الرياضية كما توجد علاقة قوية بين محاور الذكاء الوجداني والانجاز الرقمي لناشئ رفع الاثقال فكلما تحسن الذكاء الوجداني كلما تحسن مقدار الثقل الذي يرفعه ناشئ رفع الاثقال.

٦- قامت "عظيمة السلطاني" (٢٠١٤) (٧) بدراسة بعنوان "الذكاء الوجداني لعمداء بعض الكليات وعلاقته بدرجة شعور الاساتذة بالاغتراب في محيط عملهم"، من خلال التطبيق على عينة قوامها (١٠) عمداء و استاذ (200) من العاملين في جامعة صلاح الدين في اربيل. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها اشارت النتائج الى تمتع العمداء بدرجة فوق الوسط في الذكاء الوجداني. كما ظهر ان كلاً من بعدي (استخدام الانفعالات وادراك الانفعالات) قد حققا اعلى الدرجات بين الابعاد الخمسة للذكاء الوجداني، وايضاً اظهرت النتائج انخفاض الاغتراب الوظيفي لدى الاساتذة، واهيراً وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الوجداني للعمداء والاغتراب الوظيفي للاساتذة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١- قام "باركلر، باجبي Parker, Bagby" (٢٠٠١) (٢٥) بدراسة بعنوان "العلاقة بين الذكاء الإنفعالي كسمة وسوء التوافق الإنفعالي"، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣٤) فرداً منهم (٣٢٩ ذكور، ٤٠٥ إناث) بكندا متوسط أعمارهم (٣٢-٥٢ سنة)، وتم استخدام قائمة معامل الإنفعالية ل " بار- أون " في قياس الذكاء الإنفعالي، وأشارت نتائجها إلي أن الإناث أقل من الذكور في الاضطرابات الإنفعالية، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبعد الذكاء الشخصي لصالح الإناث وارتباط الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بالتوافق الإنفعالي لدى الفرد.

٢- قام "سجوبيرج Sjoberg" (٢٠٠١) (٢٩) بدراسة بعنوان "الذكاء الإنفعالي كعامل مهم للنجاح والتكيف في الحياة" لدي مجموعة من العاملين تتراوح أعمارهم بين (٢٢-٧٧ سنة)، ومن نتائجها أن الذكاء الإنفعالي يرتبط إيجابياً بالتكيف والمهارات الاجتماعية وأن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني يعطون اهتمام أقل للنجاح الاقتصادي، كما يرتبط الذكاء الإنفعالي إيجابياً بالإبداع والمثابرة في مواجهة الفشل وتقدير الذات.

٣- دراسة "هارتسفيلد Hartsfield" (٢٠٠٣) (٢٢) هدفت إلى "معرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي" وفعالية الذات لدى عينة شملت (١٢٤) من القيادات في منظمات أمريكية ضخمة، وطبق عليهم أدوات لقياس الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات القيادة التحويلية، وقد أظهرت النتائج أن الذكاء الوجداني متغير قوى للتنبؤ بالفعالية الذاتية للقيادة التحويلية.

٤- قام "جنيدلاش وآخرون Gundlach,etal" (٢٠٠٣) (٢١) بدراسة "معرفة أثر الذكاء الوجداني في تنمية الفعالية العامة للذات" وذلك من خلال دراسة تجريبية لقياس الكفاءة الذاتية والوجدانية في المواقف المختلفة

لدى عينة شملت (٣٠) من العاملين تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وقد استخدم الباحثون مقياس للذكاء الوجداني وآخر للفاعلية العامة للذات، وأظهرت النتائج أهمية الذكاء الوجداني في تنمية معتقدات الفاعلية الذاتية لدى العينة التجريبية.

٥- قام "برون وآخرون **Brown,etal.** (٢٠٠٣) (١٥) بدراسة تناولت "دور الذكاء الإنفعالي في الالتزام المهني وعملية صنع القرار المهني وفعالية الذات"، وذلك على عينة من العاملين طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس الألتزام المهني وإتخاذ القرار، ومقياس فاعلية الذات، وأظهرت النتائج أن الذكاء الإنفعالي كما يقاس بمهارات التعاطف وتنظيم المشاعر وضبط النفس يرتبط إيجابياً بفاعلية الذات والقدرة على إتخاذ القرار المهني، ولم تظهر الدراسة أى تأثير دال لعامل النوع (ذكور- إناث) فى الذكاء الإنفعالي والفاعلية الذاتية.

٦- قام "شان **Chan**" (٢٠٠٤) (١٦) بدراسة لمعرفة "العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات العامة، وفعالية الذات نحو مساعدة الآخرين"، وذلك على عينة شملت (١٥٨) معلماً بالمدارس الثانوية بالصين طبق عليهم مقياس للذكاء الأنفعالي وآخر لفاعلية الذات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الأنفعالي وفعالية الذات، كما أمكن التنبؤ بمعتقدات الفاعلية الذاتية وكذلك الفاعلية الذاتية نحو مساعدة الآخرين من الأبعاد المختلفة للذكاء الأنفعالي لدى المعلمين.

٧- قام "ريتشارد وآخرون **Richardk & al**" (٢٠٠٨) (٢٦) بدراسة هدفت "لتحديد العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وفاعلية التدريب"، ولتحقيق ذلك أجريت على عينة قوامها (٩٩) مدرساً ومدربة، وطبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس فاعلية التدريب، وأثبتت نتائج معامل الانحدار وجود

علاقة إيجابية بينهما، وأوصت الدراسة فى التأكيد على الضبط الإنفعالي والأستفادة من مثل هذه العلاقة أثناء التدريب.

8- قام "إيريك ستيج Eric, Steege" (٢٠٠٩) (١٨) بدراسة حول "دور الذكاء الإنفعالي فى العلاقة بين المدرب واللاعب وبيئته الدافعية لدى لاعبي كرة القدم" وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (٥٠) لاعب كرة القدم من انديه مختلفه حيث قسمت الى مجموعتين بحيث كانت المجموعه الاولى مكونه من (٣٤) لاعب كرة قدم لديهم عال من الذكاء الإنفعالي بينما كانت المجموعه الثانيه مكونه من (٤٦) لاعب كرة لديهم مستوى منخفض من الذكاء الإنفعالي وكان الهدف من الدراسة التعرف الى الاختلاف فى مستوى الذكاء الإنفعالي بين المجموعتين واثره على العلاقة بين المدرب واللاعب وبيئته الدافعية والتواصل الاجتماعى وقدرات المدربين على التحفيز والرضى لدى أنديه كرة القدم، وأظهرت النتائج الدراسة أن المجموعه التى لديها مستوى أقل من الذكاء الإنفعالي لديها أثر كبير على العلاقة بين اللاعب والمدرب مقارنة بالمجموعه التى لديها مستوى عال من الذكاء الإنفعالي.

9- قامت "لان وآخرون lane. & al" (٢٠١٠) (٢٤) بدراسة هدفت إلى "تحديد الذكاء الإنفعالي والانفعالات وارتباطها بالأداء الأفضل والأسوء لدى الرياضيين"، وقد أجريت على عينة (٢٨٤) لاعباً من الرياضيين، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس الانفعالات، إضافة إلى كتابة التقرير الذاتية للاعبين حول الجانب الإنفعالي والأداء لديهم، وكانت أهم النتائج : أن اللاعبين الذين لديهم ذكاء إنفعالي جيد وانفعالاتهم إيجابية كان أدائهم أفضل، بينما الاشخاص الذين يشكون من سوء الاداء كان مستوى الذكاء الإنفعالي و الانفعالات لديهم اقل و مثل هذه النتيجة

تعني وجود علاقته ايجابية بين الذكاء الإنفعالي وضبط الانفعالات ومستوى الاداء لدى الرياضيين.

10- قام "سونجيون وآخرون" (Seunghy, & al) (٢٠١٣) (٢٨) بإجراء دراسة بهدف "تحديد الذكاء الإنفعالي وفاعلية المدربين والأنماط القيادية للمدربين في لعبة كرة السلة"، إضافة إلى تحديد عمل فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الوجداني والأنماط القيادية لكرة السلة في شيكاغو، وانديانا، وواهايو، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٣) مدرباً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوي الذكاء الوجداني عالياً، ووجود علاقة عالية بين فعالية المدرب والذكاء الإنفعالي وصلت إلى (٠.٦٢) إضافة إلى أن النمط القيادي ساهم للتنبؤ في الذكاء الإنفعالي بنسبة (٤٩.٧%) وفي فعالية المدرب بنسبة (٤٠.٣%)، إضافة إلى نجاح فعالية المدرب كوسيط بين الذكاء الإنفعالي والأنماط القيادية بنسبة (٢٥.١%).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث سوف يستخدم الباحث المزاوجة المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي والذي يقصد به دراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات في إطار الظاهرة أو موضوع مجال البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مدربي الالعاب الجماعية والرياضيات الفردية بأندية الدرجة الأولى بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٢٢٠) مدرب.

١- الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة العشوائية الطبقية من مدربي الأنشطة الجماعية والفردية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت من (٣٠)

مدرب على أن تكون مماثلة للعينة للبحث النهائية، وتم التطبيق بداية موسم ٢٠١٧ م.

٢- عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، وقد بلغت (١١٢) مدرب رياضي، حيث أنه سيتم اختيار عينة من مدربي بعض الأنشطة الرياضية الفردية (٥٤) مدرب وهي (ألعاب القوى- الكاراتية- التايكوندو- السهام- التنس الأرضي- رفع الأثقال) والأنشطة الجماعية بلغت (٥٨) مدرباً وهي (كرة القدم- كرة السلة- كرة الطائرة- كرة اليد) وذلك بأندية الدرجة الأولى بالمناطق التالية (مكة المكرمة- الرياض- حائل- الجوف- تبوك- الشرقية- القصيم) بالمملكة العربية السعودية، خلال الموسم الرياضي ٢٠١٧ م.

أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد وبناء وتقنين أدوات البحث التالية :

- ١- مقياس الذكاء الإنفعالي للمدربين في المجال الرياضي مرفق رقم (١).
 - ٢- مقياس الفعالية الذاتية للمدربين في المجال الرياضي مرفق رقم (٢).
- وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات للمقاييس المستخدمة وذلك على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث.

١- المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الإنفعالي للمدربين في المجال الرياضي.

- أ- حساب الصدق لمقياس الذكاء الإنفعالي للمدربين في المجال الرياضي عن طريق كل من:
- الصدق الظاهري :

وهو يظهر من خلال صياغة عبارات المقياس وإجراء تجربة استطلاعية على عدد من المدربين ومدى فهمهم للمقياس وتعليماته وكان المقياس ظاهرياً مناسب وملائم لهذه الفئة من المدربين الرياضيين.

- صدق المحكمين :

تم عرض عبارات المقياس على عدد (٥) من المحكمين متخصصين فى علم النفس الرياضي مرفق رقم (٣)، وبعد إجراءات التعديلات اللازمة التي أشاروا بها من إضافة وحذف بعض الكلمات داخل البنود وكانت نسبة الاتفاق بينهم ٨٢%.

- صدق الاتساق الداخلي :

يشير جدول (١) إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء الإنفعالي للمدربين فى المجال الرياضى ومجموع كل بعد من المقياس:

جدول (١)

الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء الإنفعالي للمدربين ومجموع كل بعد (ن = ٣٠)

التعامل مع الآخرين	التعاطف	الدافعية الذاتية	إدارة الانفعالات	الوعي بالذات	أبعاد المقياس العبارات
** ,633	** ,544	** ,568	** ,625	** ,732	١
** ,718	** ,779	** ,647	** ,640	** ,594	٢
** ,824	** ,686	** ,736	** ,588	** ,562	٣
** ,671	** ,625	** ,653	** ,695	** ,709	٤
** ,498	** ,795	** ,622	** ,604	** ,771	٥
** ,669	** ,583	** ,744	** ,775	** ,585	٦
** ,554	** ,680	** ,577	** ,559	** ,664	٧
** ,749	** ,655	** ,820	** ,587	** ,618	٨
** ,646	** ,740	** ,648	** ,710	** ,698	٩
** ,573	** ,579	** ,630	** ,775	** ,790	١٠
** ,786	** ,705	** ,694	** ,674	** ,580	١١
** ,543	** ,596	** ,821	** ,591	** ,811	١٢
** ,742	** ,660	** ,655	** ,646		١٣
	** ,570	** ,691			١٤

يتضح من الجدول (١) دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموع البعد مما يدل على صدق تمثيل العبارات للأبعاد.
يشير جدول (٢) إلى معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الإنفعالي ببعضها وبالدرجة الكلية (ن=٣٠)

الأبعاد	الدرجة الكلية	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية الذاتية	التعاطف
الوعي بالذات	** ,841				
إدارة الانفعالات	** ,853	** ,741			
الدافعية الذاتية	** ,786	** ,664	** ,743		
التعاطف	** ,779	** ,707	** ,642	** ,681	
التعامل مع الآخرين	** ,868	** ,694	** ,780	** ,759	** ,775

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,١).

ب- تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الوجداني للمدرسين في المجال الرياضي عن طريق كل من:
- باستخدام ألفا كرونباخ :

جدول (٣)

معاملات الثبات لأبعاد لمقياس الذكاء الإنفعالي باستخدام معامل ألفا"

الأبعاد	معامل "ألفا"
الوعي بالذات	٠,٨٢١
إدارة الانفعالات	٠,٩٣٢
الدافعية الذاتية	٠,٧٨٣
التعاطف	٠,٨٧٥
التعامل مع الآخرين	٠,٧٦٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣٤

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات (ألفا) تتراوح ما بين (٠,٩٣٤,٠,٧٨٣) وهى معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.
- ثبات التجزئة النصفية :

جدول (٤)

معاملات الثبات التجزئة النصفية لأبعاد لمقياس الذكاء الإنفعالى
باستخدام سيبرمان - براون

الأبعاد	سيبرمان- براون
الوعى بالذات	٠,٧٥١
إدارة الانفعالات	٠,٦٨٨
الدافعية الذاتية	٠,٥٧٤
التعاطف	٠,٦٧٢
التعامل مع الآخرين	٠,٨٢٩
الدرجة الكلية	٠,٩٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (سيبرمان - براون) تتراوح ما بين (٠,٩٠١,٠,٥٧٤) وهى معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

١- المعاملات العلمية لمقياس الفعالية الذاتية للمدربين فى المجال الرياضى.

أ- حساب الصدق لمقياس الفعالية الذاتية للمدربين فى المجال الرياضى عن طريق كل من:-

- الصدق الظاهري :

وهو يظهر من خلال صياغة عبارات المقياس وإجراء تجربة استطلاعية على عدد من المدربين ومدى فهمهم للمقياس وتعليماته وكان المقياس ظاهرياً مناسب وملائم لهذه الفئة من المدربين الرياضيين.

- صدق المحكمين :

تم عرض عبارات المقياس على عدد (٥) من المحكمين متخصصين في علم النفس الرياضي، مرفق (٣)، وبعد إجراءات التعديلات اللازمة التي أشاروا بها من إضافة وحذف بعض الكلمات داخل البنود وكانت نسبة الاتفاق بينهم ٨٧%.

- صدق الاتساق الداخلي :

يشير جدول (٥) إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الفعالية الذاتية للمدربين في المجال الرياضي ومجموع كل بعد من المقياس:

جدول (٥)

الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الفعالية الذاتية للمدربين ومجموع كل بعد (ن=٣٠)

المتابرة في مواجهة العقبات	الثقة بالذات	المبادأة في السلوك	أبعاد المقياس العبارات
٦٣٩**	٥٦**٠,٧	٥٣٨**	١
٧٣٨**	٧٣٣**	٦٨٠**	٢
٦٣٥**	٦٢٠**	٦١٩**	٣
٥٩**٠,٧	٦٨١**	٦٨٨**	٤
٦٣٠**	٧٩٣**	٥٧٣**	٥
٩٤**٠,٥	٦٤٧**	٧٣٢**	٦
٧٨٦**	٤١**٠,٦	٨٤٤**	٧
٥٤**٠,٦	٥٨٧**	٧٢٠**	٨
٧٠١**	٥٩٨**	٦٢٩**	٩
٦٨٥**	٦٤٦**	٦٥٨**	١٠
٧٤٣**	٧٣٨**	٧١٧**	١١
٦٧٤**	٦٥٧**	٥٨٢**	١٢
٣٣**٠,٦	٧٣٦**		١٣
٥٨٩**	٢١**٠,٦		١٤
٥٢**٠,٧	٥٧٧**		١٥
٦٢٢**	٧٤٩**		١٦
٧٤٠**	٦٤٥**		١٧
٦٩٢**			١٨
٥٨٤**			١٩
٧٣٦**			٢٠

يتضح من الجدول (٥) دلالة معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ومجموع البعد مما يدل على صدق تمثيل العبارات للأبعاد.
يشير جدول (٦) إلى معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية ببعضها وبالدرجة الكلية ويوضح الجدول التالي:

جدول (٦)
معاملات إرتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الفعالية الذاتية ببعضها وبالدرجة الكلية (ن=٣٠)

الثقة بالذات	المبادأة في السلوك	الدرجة الكلية	الأبعاد
		٧٤٥**	المبادأة في السلوك
	٢٦**	٨٣٩**	الثقة بالذات
٤٠**	٧٣٧**	٧٥٨**	المتابعة في مواجهة العقبات

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الفعالية الذاتية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,١).

ب- تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الوجداني للمدربين في المجال الرياضي عن طريق كل من:
- باستخدام ألفا كرونباخ :

جدول (٧)
معاملات الثبات لأبعاد الكلية لمقياس الفعالية الذاتية باستخدام معامل "ألفا"

معامل "ألفا"	الأبعاد
٠,٧٦٦	المبادأة في السلوك
٠,٨٥٩	الثقة بالذات
٠,٧٧٩	المتابعة في مواجهة العقبات
٠,٩٣٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات (ألفا) تتراوح ما بين (٠,٧٦٦، ٠,٩٣٣) وهي معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

- ثبات التجزئة النصفية :

جدول (٨)
معاملات الثبات التجزئة النصفية لأبعاد لمقياس الفعالية الذاتية
باستخدام سيبرمان - براون

الأبعاد	سيبرمان- براون
المبادأة قى السلوك	٠,٨٤٨
الثقة بالذات	٠,٧٥٣
المتابرة فى مواجهة العقبات	٠,٦١٢
الدرجة الكلية	٠,٩٥٤

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (سيبرمان - براون) تتراوح ما بين (٠,٦١٢, ٠,٩٥٤) وهى معاملات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها :

- نتائج التساؤل الأول:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات لدي مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة؟
للأجابة على هذا التساؤل أستخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول (٩)
معاملات الارتباط بين الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات لدي المدربين
الرياضيين (ن = ١١٢)

الدرجة الكلية لفعالية الذات	المتابرة فى مواجهة العقبات	الثقة بالذات	المبادأة قى السلوك	فعالية الذات / الذكاء الإنفعالي
٤٦٦*	٥٦٠*	٤١٩*	٥٤٥*	الوعي بالذات
٥٤٠*	٤٩٤*	٥٠٨*	٥٧٢*	إدارة الانفعالات
٤٧٩*	٤٥١*	٥٢٠*	٥١٢*	الدافعية الذاتية
٥٣٦*	٥٨١*	٤٦٦*	٤٦١*	التعاطف
٤٨٩*	٥١٣*	٥٨٣*	٤٨٦*	التعامل مع الآخرين
٦٤٧*	٥٨٣*	٥٥٩*	٥٧٢*	الدرجة الكلية الذكاء الإنفعالي

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي وأبعاد مقياس الفعالية الذاتية، وذلك للإجابة على التساؤل الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نظرية الذكاء الإنفعالي وعلاقته بفعالية الذات، حيث يؤكد " جولمان Golman ١٩٩٥"، على ضرورة تعليم العواطف من خلال توجهات علوم الذات فالمشاعر الإنسانية هي موضوع علوم الذات، كما تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة " الفقي " ٢٠١٠، حيث أشار " هارتسفيلد Hartsfield " ٢٠٠٣، أن الذكاء الأنفعالي متغير قوي للتنبؤ بالفعالية الذاتية، ودراسة " بروان وآخرون Brown,etal. " ٢٠٠٣، أكدت على أن الذكاء الإنفعالي كما يقاس بمهارات التعاطف وتنظيم المشاعر وضبط النفس يرتبط إيجابياً بفعالية الذات والقدرة على إتخاذ القرار المهني، وقد دراسة " سونجيون وآخرون Seunghy,&al "، وقد أكدت دراسة " سونجيون وآخرون Seunghy,&al " ٢٠١٣، على العلاقة بين الذكاء الأنفعالي والفعالية الذاتية للمدربين وذلك أن نجاح فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الأنفعالي والأنماط القيادية. وقد أكد كل من " سالوفي وماير " ٢٠٠٢، أن الذكاء الإنفعالي يعنى القدرة على فهم الوجدان أو المعرفة الوجدانية، والقدرة على توليد المشاعر عند القيام بالأنشطة المختلفة، وتنظيم المشاعر الذاتية تجاه الآخرين، والقدرة على معالجة العاطفة بشكل إيجابي واستخدامها لتوجيه الأنشطة الإدراكية الأخرى، مما ينعكس ذلك على القدرة على تنظيم الذات والفعالية الذاتية، وبالتالي يؤدي إلى قدرة المدرب الرياضي إلى إصدار أحكام تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة للإنجاز الرياضي، وهذا ما يؤكد وجود علاقة ايجابية دالة بين الذكاء الإنفعالي وفعالية الذات.

دراسة "لام وكاربي" Lam&Kirby, 2000 استهدفت هذه الدراسة تقصي أثر

الذكاء الانفعالي في اداء الفرد لبعض المهام المنطقية، وبما ان فاعلية الذات تشير إلى إحكام الفرد حول قدرته في اداء مهام معينة، يمكن ان يكون اداء الفرد أحد مؤشرات فاعلية الذات.

- نتائج التساؤل الثاني :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين الرياضيين ذوي مستوى الذكاء الإنفعالي المرتفع والمنخفض في فاعلية الذات ؟

أما بخصوص التساؤل الثاني فقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين هما : مدربي مرتفع الذكاء الأنفعالي، ومدربي منخفض الذكاء الأنفعالي، كما يوضح الجدول (١٠) الفروق بين المجموعتين في الفاعلية الذاتية.

جدول (١٠)

الفروق بين مدربي الذكاء الأنفعالي المرتفع، ومدربي الذكاء الأنفعالي المنخفض في فاعلية الذات باستخدام T-Test ن = ١١٢

ت	منخفضي الذكاء الأنفعالي (ن=٥٤)		مرتفعي الذكاء الأنفعالي (ن=٥٨)		أبعاد فاعلية الذات
	ع	م	ع	م	
*٢٨,٠٩	51٠,٩	٣٠,٦٦	576٠,	٣٤,٨١	المبادأة في السلوك
*٢٩,٦٦	419٠,	٤٥,٧٧	622٠,	٤٨,٧٧	الثقة بالذات
*٢٥,٨٩	413١,	٤٧,٩٦	818٠,	٥٣,٥٦	المتابرة
*٤٤,٨٣	1,837	١٢٤,٤٠	102١,	١٣٧,١٥	الدرجة الكلية لفاعلية الذات

ينتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين مجموعة المدربين مرتفعي الذكاء الأنفعالي ومنخفضي الذكاء الأنفعالي في أبعاد فاعلية الذات وكذلك الدرجة الكلية، وذلك لصالح مجموعة المدربين مرتفعي الذكاء الأنفعالي، مما يؤكد أن المدربين ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء الأنفعالي هم أيضاً من ذوي المستويات المرتفعة من فاعلية الذات. وتشير هذه النتيجة للتساؤل الثاني إلي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء

الأنفعالي وفعالية الذات، وهذا ما تؤكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة، كما تتفق هذه النتيجة مع التوجهات النظرية لنماذج ونظريات الذكاء الأنفعالي وكذلك فعالية الذات، حيث أشار " رتشارد وآخرون " Richardk, & al " ٢٠٠٨ وأثبتت نتائج معامل الانحدار وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الأنفعالي وفعالية الذات، وأوصت الدراسة فى التأكيد على الضبط الإنفعالي والاستفادة من مثل هذه العلاقة أثناء التدريب. حيث أشار "هارتسفيلد Hartsfield " ٢٠٠٣، أن الذكاء الأنفعالي متغير قوي للتنبؤ بالفعالية الذاتية، أيضاً دراسة " جنيدلاش وآخرون Gundlach,et al " أظهرت النتائج أهمية الذكاء الوجداني فى تنمية معتقدات الفعالية الذاتية لدى العينة التجريبية. كما أظهرت "سجوبيرج Sjoberg " ٢٠٠١ أن الذكاء الإنفعالي يرتبط إيجابياً بالتكيف والمهارات الاجتماعية وأن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني يعطون اهتمام أقل للنجاح الاقتصادي، كما يرتبط الذكاء الإنفعالي إيجابياً بالإبداع والمثابرة فى مواجهة الفشل وتقدير الذات. ودراسة "مدحت الفقي " ٢٠١٠، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين الذكاء الانفعالي وبين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات لدي المعلمين، وهذا ما يؤكد " شان Chan " (٢٠٠٤) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الأنفعالي وفعالية الذات، كما أمكن التنبؤ بمعتقدات الفعالية الذاتية وكذلك الفعالية الذاتية نحو مساعدة الآخرين من الأبعاد المختلفة للذكاء الأنفعالي.

- نتائج التساؤل الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الذكاء الإنفعالي لدي مدربي الألعاب الجماعية ومدربي الرياضيات الفردية ؟

جدول (١١)

الفروق بين مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية، ومدربي الأنشطة الرياضية الفردية في الذكاء الإنفعالي باستخدام T- Test ن = ١١٢

ت	مدربي الأنشطة الرياضية الفردية ن = (٥٤)		مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية ن = (٥٨)		أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي
	ع	م	ع	م	
١٥,٣٠*	1,093	٥٦,٥٧	1,590	٥٢,٦٢	الوعي بالذات
*-13,42	1,256	٥٧,١٤	1,504	٦٠,٦٦	إدارة الانفعالات
*8,975	4,295	٦٣,١٤٢	1,990	٥٧,٤٦	الدافعية الذاتية
*-6,80	1,606	٥٩,٠٣	1,614	٦١,١٠	التعاطف
*-21,20	1,256	٥٨,١٤	1,584	٦٣,٨٧	التعامل مع الآخرين
*-2,14	4,540	٢٩٤,٠٣	3,801	٢٩٥,٧٣	الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ لصالح مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية في أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي (إدارة الانفعالات- التعاطف- التعامل مع الآخرين- الدرجة الكلية)، حيث وجد فروق دالة إحصائية لصالح مدربي الأنشطة الفردية في الوعي بالذات، والدافعية الذاتية، يرى الباحث أن مدربي الأنشطة الفردية لديهم مستوي من الثقة بالنفس ووعي بمشاعرهم وإدراك للانفعالاتهم والقدرة على ملاحظة الحالة النفسية الداخلية حيث يعد الوعي بالذات هي حجر الزاوية في الذكاء الإنفعالي وهي الأساس البصيرة السيكولوجية، وبالتالي نجد أنهم لديهم القدرة على التأثير القوي على المشاعر السلبية والكفاءة الذاتية الأساسية والتي يبنى عليها من الكفاءات الشخصية مثل ضبط النفس، وقد أكدت العديد من الدراسات أن الفرد المدرك لمشاعره يكون لديه القدرة على تركيز اهتمامه وانتباهه على المشكلة التي تواجهه وتحتاج إلى حل سريع وواقعي (٤ : ٢٠٨).

وجود فروق دالة إحصائية في إدارة الانفعالات، والتعاطف، والتعامل مع الآخرين لصالح مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية، ويرجع ذلك طبيعة

الأنشطة الرياضية الجماعية، حيث أن هذه الأنشطة الجماعية يسودها التنوع في الانفعالات من خلال الاحتكاك والتعامل مع الآخرين، وبالتالي كان من الضرورة على مدربي الأنشطة الجماعية أن يكون لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم في التعامل مع الرياضيين، والقدرة على بناء العلاقات ويجيدون فهم ومعرفة مشاعر الآخرين الذي ينعكس ذلك على التعاطف والحوار والتوصل معهم، مما يمنح مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية القدرة على اكتشاف مشاعر وأحاسيس اللاعبين، وقد أكد ذلك "جولمان Goleman" ١٩٩٥ أن الوعي بالذات يعد كفاية شخصية، في حين يعد التعاطف كفاية اجتماعية.

وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية الذاتية لصالح مدربي الأنشطة الفردية ويرجع ذلك إلى قدرة مدربي الأنشطة الفردية على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها لتحقيق الانجاز، ونوظيف الامكانيات والقدرات لتحقيق الذات، في ضوء ذلك نجدهم لديهم القدرة تنظيم الانفعالات نتيجة تمتعهم بالمرونة العقلية تجعل تصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول إلى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم الرياضية لتحقيق أهدافهم، حيث أشار "علاوي" ١٩٩٨ إلى وجود نوعين من الدافعية الخارجية والداخلية، والذي يميز الرياضيين في الأنشطة الفردية دافعتهم الداخلية حيث يحاولون توجيه انفعالاتهم نحو تحقيق الذات بغض النظر عن المقابل الخارجي. (21:215)

وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لصالح مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية، حيث يرى البحث أن تأثير البيئة التنافسية في الأنشطة الجماعية لها تأثير مباشر على إدراك مدربي الأنشطة الفردية للانفعالاتهم وانفعالات الآخرين، وبالتالي نجد أنهم يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من مواجهة المواقف الصعبة والمرحجة والتخلص منها بكفاءة وهذا يعد من العناصر الرئيسية للذكاء الإنفعالي.

- نتائج التساؤل الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات لدى مدربي الألعاب الجماعية ومدربي الرياضيات الفردية؟

جدول (١٢)

الفروق بين مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية، ومدربي الأنشطة الرياضية الفردية في فعالية الذات باستخدام T-Test ن = ١١٢

ت	مدربي الأنشطة الرياضية الفردية (٥٤) = ن		مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية (٥٨) = ن		ابعاد مقياس الذكاء الإنفعالي
	ع	م	ع	م	
*-3,591	٤,٨٠٣	٣٢,٣٢	٣,٨٣٦	٣٣,٧٣	المبادأة في السلوك
0,754	٢,١٩١	٤٧,٦٦	٢,٣٢٤	٤٧,٤٤	الثقة بالذات
*-5,542	٨,٥٢٤	٤٩,٨٥	٥,٤٣٨	٥٢,٦٢	المثابرة
*-6,329	٩,٦٦٤	١٢٩,٨٣	١٢,٣٠٦	١٣٣,٨٠	الدرجة الكلية لفعالية الذات

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية ومدربي الأنشطة الرياضية الفردية في أبعاد مقياس فعالية الذات، حيث وجد فروق دالة إحصائية لصالح مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية في المبادأة في السلوك، والمثابرة، والدرجة الكلية لفعالية الذات، يري الباحث أن مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية أكثر فعالية للذات من مدربي الأنشطة الرياضية الفردية، حيث أن مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية يكونوا أكثر مبادأة في السلوك والمثابرة لإنهاء المهام والتحدي للعقبات نتيجة تعرضهم إلى العديد من المواقف المتنوعة والمتعددة فإنتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف أخرى مشابهة، فمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية يمكنهم النجاح في أداء مهامهم مقارنته بتجاحهم في أداء أعمال ومهام مشابهة، كل ذلك يجعل مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية يعتقدون في كفاءتهم الذاتية فيما يعرف بفعالية الذات يجعلهم أكثر اهتماماً بالأنشطة المختلفة والاستغراق فيها، وأكثر مثابرة لتحدي الصعاب حيث يبذلوا أقصى جهد لمواجهة الفشل وتجاوزة، كما أنهم ينظرون إلى المهام الصعبة على أنها مصدر للتحدي وإثبات الكفاءة، وغالباً ما ينسب نجاحهم إلى ذواتهم، بينما

ينسب الاخفاق فى بعض المواقف إلى عدم كفاية المعلومات أو الجهد المبذول. أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية ومدربي الأنشطة الرياضية الفردية فى الثقة بالذات.

الاستخلاصات :

- فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها الدراسة يمكن استخلاص التالى:**
- ١- وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإنفعالي والفعالية الذاتية لدى المدربين مما يؤكد على تأثير الذكاء الانفعالي الإيجابى على فعالية الذات.
 - ٢- تميز مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية فى أبعاد الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات- التعاطف- التعامل مع الآخرين- الدرجة الكلية).
 - ٣- تميز مدربي الأنشطة الفردية فى أبعاد الذكاء الانفعالي (الوعي بالذات، والدافعية الذاتية).
 - ٤- تميز مدربي الأنشطة الرياضية الجماعية فى أبعاد مقياس فعالية الذات (المبادأة فى السلوك، والمثابرة، والدرجة الكلية).

التوصيات :

- ١- ضرورة توفير خلفية معرفية لمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية للذكاء الانفعالي وفعالية الذات.
- ٢- ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى الإعداد النفسى الرياضى لمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.
- ٣- ضرورة توجيه نظر المسؤولين عن إعداد المدربين فى كليات التربية البدنية والرياضة والاتحادات الرياضية إلى دور الذكاء الأنفعالي وفعالية الذات فى النجاح والأنجاز المهني.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول علاقة الذكاء الانفعالي بمتغيرات الشخصية أخرى مثل دافعية الإنجاز بالإضافة إلى متغيرات ديمغرافية أخرى لمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.

٥- إجراء دراسات عن الذكاء الأنفعالي والفعالية الذاتية لمدرسي الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية دراسة عبر ثقافية وذلك لتنوع البيئة الرياضية والتدريبية.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أسامة كامل راتب (٢٠١٥): الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، دار الفكر العربى، ط٤، القاهرة.
- ٢- حيدر حسن اليعقوبي، وآخرون (٢٠١١): مستوى العمليات ما وراء معرفة الذكاء الوجداني لحكام كرة القدم في المحافظات الشمالية والفرات الأوسط والجنوبية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العراق.
- ٣- دعاء فاروق محمد حسن (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٤- سميرة عبد الله كردي (٢٠٠٦): اضطرابات النوم والشعور بالوحدة والأكتئاب لدى عينة من المسنات فى مدينة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٠(١)، ١٨١-٢١١.
- ٥- طلال عبد الله الخريف (٢٠١٤): الذكاء الوجداني وعلاقته بقلق المنافسة والانتجاز الرياضى لدى الرباعين الناشئين بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية.
- ٦- عبد الحميد أحمد (١٩٧٩): الملاكمة للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٧- **عظيمة عباس السلطاني (٢٠١٤):** الذكاء الوجداني لعمداء بعض الكليات وعلاقته بدرجة شعور الاساتذة بالاغتراب في محيط عملهم، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد. العراق.
- ٨- **محمد حسن علاوي (٢٠٠٢):** سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- **محمد حسن علاوي (١٩٩٨):** مدخل فى علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٠- **محمد صبحي حسانين، أمين الخولى (٢٠٠١):** برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين، دار الفكر العربي.
- ١١- **مدحت عبد المحسن الفقي (٢٠١٠):** الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية، مجلة كلية التربية، ٢١(٨٣)، ٢٣٢-٣١٥.
- ١٢- **وائل رفاعي إبراهيم (٢٠٠٣):** بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره علي مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية، رسالة دكتوراة، كلية التربية البدنية والرياضة للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ١٣- **يحيى السيد الحاوي (٢٠٠٢):** المدرب الرياضى بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة فى مجال التدريب، المركز العربى للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 14- Bar-On, R.,(2005):**The Impact of emotional intelligence on subjective well- bing, Perspectives in Education, Vol.23 (2)41 – 62.
- 15-Borwn, C., Gurrn, R., & Smith, M., (2003) :** The role of emotional intelligence in the career commitment and decision- making process, Journal of Career Assessment, vol. 11 (4) 379-392.
- 16- Chan, D. W., (2004) :** Perceived emotional intelligence and self – efficacy among chiness secondary school teachers in Hong Kong, Personality and Individual Differences, Vol.54(8).67-69
- 17- Chemiss, C., Adler,M.& Weiss,R.P.(2000):** Promoting emotional intelligence in organizations, Training & Development. Vol. 54(8).67 -69.
- 18- Eric, E.Steege, B.A.(2009):** The role of Emotional Intelligence on coach- Athlete Relationships and motivational climate. Unpublished Doctoral Dissertation.Exercise Psychology, 6:2, 224-235.
- 19- Golman, D. (1995):** Emotional intelligence.New York :Batman Books.

- 20- Golman, D., (1996):** Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ, *Learning*, vol.24(6)49-50
- 21- Gundlach, M., Martinko, M. & Douglas, S., (2003):** Emotional intelligence, causal reasoning and the self- efficacy development process, *International Journal of Organizational Analysis*, Vol. 11 (3) 229 -249.
- 22- Hartsfield, M.K.,(2003):** The internal dynamics of transformational. *Analysis*, Vol.11(3)229-246.
- 23- Lam L.T. and Kirby S.L. (2002):** Is Emotional Intelligence an Advantage? An exploration of the impact of Emotional Intelligence on individual performance. *The Journal of Social Psychology*, 142(1): 133-143.
- 24- Lane Andrew M , Tracey J. Devonport, Istvan Soos , Istvan Karsai Eva Leibinger, and Pal Hamar. (2010):** Emotional intelligence and emotions associated with optimal and dysfunctional athletic performance. *Journal of Sports Science and Medicine*, 9, 388-392.
- 25- Parker, J, Taylor, G. & Bagby, M. (2001):** The Relationship between Emotional Intelligence and Alexithymia. *Personality and Individual Differences*,30, 107-115.

- 26-Richard C. Thelwell , Andrew M. Lane , Neil J.V. Weston & Iain A.Greenlees.(2008).** Examining relationships between emotional intelligence and coaching efficacy, International Journal of Sport and
- 27-Salovey, P., & Mayer, J., (2002):** The positive psychology of emotional intelligence,(in Iopez. S.& Snyder, C.,(2002): Handbook of positive psychology, New York, Oxford University press.
- 28-Seunghyun Hwang, Deborah L. Feltz & Jeong-Dae Lee.(2013):** Emotional intelligence in coaching: Mediation effect of coaching efficacy on the relationship between emotional intelligence and leader ship style International Journal of Sport and Exercise Psychology,22 jan,(in press),1-15.
- 29- Sjoberg,L .(2001):** Emotional Intelligence and Life Adjustment a Validation Study. Working Paper Series in Business Administration No.8, Center for Economic Psychology Stockholm, School of Economics, Sweden. Leible, T. & Snell.